

١٤١٣١٢

Taran ٤٤  
٥٧

# اعلام الادب والفن

تأليف

ابن حمدين

- ١١٧٩٨  
طبعة

الجزء الثاني

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi
Dem. No: ١٤١٣١٢
Tas. No: ٩٢٨ CÜNA

حقوق الطبع والنشر والنقل والترجمة والاقتباس

في جميع البلاد محفوظة للمؤلف

سنة ١٩٥٨

مطبعة الاتحاد: شارع خالد بن الوليد  
خلف الاطفائية: هاتف ٢٤١٣١عن النسخة (٢٥) ليرة سورية  
للدواير الرسمية (٥٠) ليرة سورية

الشيخ عبد القادر القباني  
١٩٣٥ - ١٨٤١

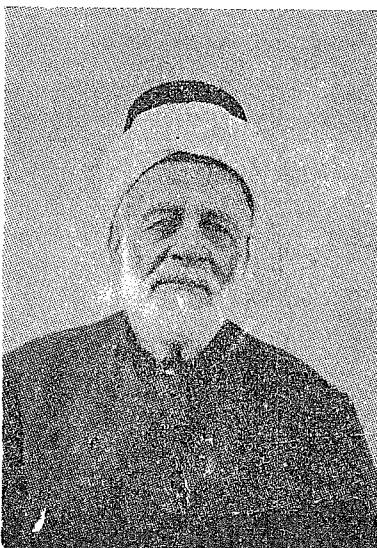
مولده ونشأته - هو من أسرة بيروتية قديمة معروفة ، ولا صلة له هذه الأسرة بعائلة القباني الدمشقية التي غلب عليها لقب المهنة ، وانجذبت العالم والشاعر المتفنن الحافظ أبي خليل القباني ، ولد المترجم في بيروت سنة ١٣٦٥ هـ ١٨٤٨ م ، وتلقى دراسته الاولية في مكتابها ، ثم درس في المدرسة الوطنية لبطرس البستاني ، تلك المدرسة التي تخرج منها اعلام الرجال في العلم والأدب ، وأخذ العلم عن اعلام عصره ابراهيم الأحجدب وحي الدين اليافي وعبد القادر الحلبي .

مواهبه - كان ذا مواهبة فذة في العلم والأدب ، بل يُغَارِّ في إنشائه وسموه افتخاره . وقد انتسب إلى جمعية الفنون ، فكانت من أعضاء البارزين ، ونشر جريدة هذه الجمعية ، وسموها (تراث الفنون) وهي أول جريدة مساعدة ظهرت في اللغة العربية ، ونشر فيها مادة كتب أدبية ولغوية .

كان ذا مقام مرموق في الهيئة الاجتماعية ، تولى رئاسة بلدية بيروت ، ومديرية الأوقاف الإسلامية ، وتقى في وظائف الحكومة سنين عديدة ، كان فيها المثال الحي للصدق والتزاهة .  
وفاته - توفي سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م ودفن في بيروت .

الشيخ محمد طبارة  
١٩٣٣ - ١٨٤١

مولده ونشأته - هو الشيخ محمد بن الحاج بخيي طبارة ، وهذه الأسرة من أصل عربي حسني ، هاجرت من المغرب إلى بيروت قبل القرن الحادي عشر للهجرة ، وكانت مقامها في البدء في الموضع المعروف بالخارجية بجوار قلعة بيروت ، واليها تنسب الجينة التي كانت معروفة بجينيةبني طبارة بجوار مقبرة المصلى ، وقد بارك الله في ذرية هذه الأسرة فانجذبت أفرادها الرجال في العلم والأدب والسياسة والتجارة ومن أبرزهم في هذا العهد هو الأديب والمؤلف الأعلى الاستاذ شفيق طبارة ، مؤلف تاريخ آل طبارة ، وقد أصدر في عام ١٩٥٧ مؤلفاً بعنوان ( الرقص في العصور القديمة ) وقد أفاده برواياته الفنية ، مما يدل على سمو مواهبه ، وهو مع كثرة أعماله التجارية ، فإنه أديب ، توفر إلى دراسات أدبية بمنتهى .



ولد العلامة المترجم سنة ١٨٤٨ م في بيروت ونشأ في مهد اسرة اشتهرت بالعلم والتقويم

*Kabbānī Abdu'l-Kadr*

0215 Al-Manāṣifī, Īmān Muḥyī al-Dīn  
Al-ṣayḥ ‘abd al-Qādir Qabbānī wa-ğarīdat  
Tamarāt al-Funūn / dirāsa a‘addat-hā Īmān  
Muḥyī al-Dīn al-Manāṣifī ; bi-iṣrāf Hišām  
Nišāba. - T. 1. - Bayrūt : Dār al-‘Ilm li-  
Malāyīn, 2008. - 220 p. : ill., fot. ; 28 cm  
Bibliografía: p. 191-195

1. Al-Qabbānī, ‘Abd al-Qādir (1848-1935) 2.
- Biografías 3. Líbano - Publicaciones periódicas 4. Periodismo - Líbano 5. Beirut - Historia - S.XIX-XX I. Titulo.

956.93(05)

070(569.3)

94(569.3Beirut)"18/19"

ICMA 4-59820 R. 66830

110074

## SHAYKH 'ABD AL-QADIR AL-QABBANI AND *THAMARĀT AL-FUNUN*

Hisham Nashabi

American University of Beirut

THIS IS a very opportune time to write about Shaykh 'Abd al-Qādir al-Qabbāni; last year was the centenary of Jam'iyyat al-Maqāṣid al-Islamiyya in Beirut,<sup>1</sup> which he founded in 1878 and which remains his most important contribution to the revival of the Muslim community in the Lebanon. Our attention in this essay shall be devoted, however, to *Thamarāt al-Funūn*, the newspaper which he founded a few years before the founding of al-Maqāṣid.

It is, in fact, ironical that al-Shaykh al-Qabbāni should be a subject of study at a symposium devoted to the study of "unexplored dimensions"; if the importance of a man is to be judged by the influence he has exercised, not only upon his contemporaries, but also upon later generations, Shaykh al-Qabbāni stands out as probably one of the most important personalities in the modern cultural history of Lebanon. Jam'iyyat al-Maqāṣid which he founded and became president of its first Administrative Board now runs some seventy-five schools in Lebanon, with a total enrolment of more than 26,000 students, a faculty of some 1,300 teachers, in addition to a hospital and numerous social services, thus making it the largest private educational and social organization in the Arab world, and may be in the whole of the Muslim world.<sup>2</sup>

This essay shall be divided into two main sections:

1. The life of al-Qabbāni.
2. *Thamarāt al-Funūn*; its history, policy and influence.

The study of Jam'iyyat al-Maqāṣid has intentionally been omitted because it falls outside the scope of this symposium, and deserves separate treatment.

1. cf. Ayyūbi, Juhayna, *Jam'iyyat al-Maqāṣid al-Khayriyya al-Islāmiyya fi Bayrūt*. M.A. Thesis, American University of Beirut, 1966.

2. Information relative to *Jam'iyyat al-Maqāṣid* is available in its yearly catalogues and the printed reports of its present-day president Mr. Sa'ib Salam.

Doç. / Kütüphane  
Kütüphanede Mevcutlar

20 ARALIK 1993

HISHAM NASHABI 85

### 1. The Life of al-Qabbāni:

Shaykh 'Abd al-Qādir al-Qabbāni was born in Beirut in 1264 A.H./1847.<sup>3</sup> His father is a certain Muṣṭapha Agha son of Sayyid 'Abd al-Ghani al-Qabbāni who claimed descent from Zayn al-'Abidin a grandson of al-Imām al-Husayn son of 'Ali b. Abi Tālib the fourth Caliph.

The family of al-Qabbāni originally came from the Hijāz. It is reported that it then moved to Iraq and then to Syria in the 11th century of the Christian era when it established itself in the city of Byblos and later moved to Beirut where many of the sons and grandsons live to this day.

Unconfirmed information says that in 1832 Muṣṭapha Agha, the grandfather of Shaykh 'Abd al-Qādir, fought the invading army of Ibrāhīm Pasha in Lebanon. It is reported that Muṣṭapha Agha was wounded in battle and taken prisoner to Egypt from which he managed to escape in order to join the caliphal forces in Istanbul. Dismayed by his escape Ibrāhīm Pasha ordered the exile of Muṣṭapha Agha's family to Cyprus where the Qabbānis stayed until the withdrawal of the Egyptian forces from *Bilād al-Shām*. Thus, around 1840 the Qabbānis came to Beirut where they have lived ever since.

Little is known about the early life and education of Shaykh 'Abd al-Qādir; most probably, like other children of his day, he studied at the traditional *kuttāb*. The Ottoman educational system which was witnessing its first reforms reached a very small fraction of the potential student population. It is reported, however, that al-Shaykh al-Qabbāni studied at *al-Madrasa al-Waṭaniyya* established in Beirut by Butros al-Bustāni (1819-1883).<sup>4</sup> As its name indicates, the school of al-Bustāni had a "nationalist" rather than a religious orientation.<sup>5</sup> We also know that al-Qabbāni was taught by some of the prominent Muslim scholars of his age, some of whom later became his associates and collaborators. Of his teachers special reference must be made to al-Shaykh Yusuf al-Asīr, al-Shaykh Muhyiddīn al-Yāfi and Shaykh Ibrāhīm al-Ahdab<sup>6</sup>, all of whom occupied distinguished positions in the learned circles of Beirut.

3. Information on the life of al-Qabbāni has been gathered by the author through interviews with some of al-Qabbāni's relatives still living in Beirut.

4. Daouk, Kamel M. *'Ulamā'unā...*, I (Beirut 1390 A.H./1970).

5. Hourani, Albert. *Arab Thought in the Liberal Age, 1798-1939*, translated into Arabic by Karīm 'Azqūl. (Beirut: Dar al-Nahar, 1968) 129.

6. For an evaluation of al-Asīr and al-Ahdab see 'Abbūd, Mārūn, *Ruwwād al-nahda al-hadithā* (Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1952) 72-7.

## الشيخ عيمد القادر القباني

### ١٩٣٥ - ١٨٤٨



مولده ونشأته - هو من أسرة بيروتية قديمة معروفة ، ولا صلة لهذه الأسرة بعائلة القباني الدمشقية التي غلب عليها لقب المهنة ، والجنبت العالم والشاعر المتفنن الحاصل أبي خليل القباني ، ولد المترجم في بيروت سنة ١٣٦٥ هـ ١٨٤٨ م ، وتلقى دراسته الاولية في مكتابها ، ثم درس في المدرسة الوطنية لبطرس البستاني ، تلك المدرسة التي تخرج منها اعلام الرجال في العلم والأدب ، واخذ العلم عن اعلام عصره ابراهيم الاحدب ومحى الدين اليافي وعبد القادر الجيلاني .

مواهبه - . كان ذا موهبة فذة في العلم والأدب ، بلغًا في انشاءه وسمو افكاره . وقد انتسب الى جمعية الفنون ، فكانت من اعضاء البارزين ، ونشرجريدة هذه الجمعية ، وسمّاها (تراث الفنون) وهي اول جريدة مساعدة ظهرت في اللغة العربية ، ونشر فيها اعدة كتب ادبية ولغوية .

كان ذا مقام مرموق في الهيئة الاجتماعية ، تولى رئاسة بلدية بيروت ، ومديرية الاوقاف الاسلامية ، وتقلب في وظائف الحكومة سنين عديدة ، كان فيها المثال الحي للصدق والنزاهة .

وفاته - . توفي سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م ودفن في بيروت .

## الشيخ محمد طبارة

### ١٩٣٣ - ١٨٤٨



مولده ونشأته - . هو الشيخ محمد بن الحاج يحيى طبارة ، وهذه الأسرة من أصل عربي حسني ، هاجرت من المغرب الى بيروت قبل القرن الحادي عشر للهجرة ، وكانت مقامها في البدء في الموضع المعروف بالخارجية بجوار قلعة بيروت ، واليها تنتسب الجينية التي كانت معروفة بجينية بني طبارة بجوار مقبرة المصلى ، وقد بارك الله في ذرية هذه الأسرة فانجبت أخذاد الرجال في العلم والأدب والسياسة والتجارة ومن أبو زهر في هذا العهد هو الأديب والمؤلف اللمعى الاستاذ شفيق طبارة ، مؤلف تاريخ آل طبارة ، وقد أصدر في عام ١٩٥٧ مؤلفاً بعنوان ( الرقص في العصور القديمة ) وقد أضاف بعواضيه الفنية ، بما يدل على سمو مواهبه ، وهو مع كثرة أعماله التجارية ، فإنه اديب ، توفر الى دراسات أدبية بمنتهى .

ولد العلامة المترجم سنة ١٨٤٨ م في بيروت ونشأ في مهاراتها اشتهرت بالعلم والتقويم

الرابعة والعشرين من العمر انتوى الى جمعية الفنون وهي جمعية انشاها بعض اعيان المسلمين في بيروت لرفع المستوى الاجتماعي للمواطنين . فاصدرت الجمعية جريدة سمتها " ثمرات الفنون " تعنى بالثقافة عامة واستندت ادارتها الى الشيخ عبد القادر القباني لما عهدت فيه من مقدرة ادبية واجتماعية وكانت بداية ذلك العمل الصحفى سنة ١٨٧٥ فظهر العدد الاول منها في ٤ / ٢٠ ١٨٧٥ . وصارت وسيلة تثقيف ديني واجتماعي لا يستغنى عنها .

وكان الشيخ القباني اول الساعين والمحتملين لتأسيس " جمعيته المقادص الخيرية الاسلامية " في بيروت واستمرت في عملها الخيري مرة بعد مرة بالرغم من تعطيلها من قبل السلطات العثمانية ، وله جهود دينية واجتماعية بارزة في تشكيل ((لجنة تعليم ابناء المسلمين في القرى)). اختير عضوا في مجلس ادارة بيروت سنة ١٨٨٠ ، ونال عضوية وفي سنة ١٩٨٨ صار عضوا في محكمة الاستئناف . ولما عهدت اليه رئاسة بلدية بيروت قام باصلاحات واسعة وقيمة فشق طرقا كثيرة ليسهل الاتصال بين اطراف المدينة ؛ ولما عرف عنه من كفاءة ومقدرة في العمل الاداري نقل الى مديرية معارف ولاية بيروت . وعند دخول الاستعمار الفرنسي الى لبنان صار القباني مديرًا للأوقاف الاسلامية فأصلاح ما تخرّب منها وبنى عمارت جديدة فساعد ذلك في زيادة واردات الاوقاف .

نال مداليات واوسسة تقديرًا لجهوده الاستثنائية في الاصلاح الاجتماعي وتحسين احوال المواطنين مدة خمسين عاماً امضها في اعمال الخير والصلاح للمجتمع . توفي في بيروت واشتُرِكت في تشييعه جهات حكومية وشعبية .

ذكره الدكتور زكي النقاش في كتابه : " دور العروبة في تراثنا " بيروت ١٩٧١ وذكر النقاشي انه اقتبس معلوماته عن القباني من كتاب " حياة القباني

المغرب ، لكنه وقع في هذه المرة اسيرا بيد اعدائه ، وسلم نفسه للجنرال الفرنسي لامر سمير في ٣٠ كانون الاول ١٨٤٧ ، واعتقلته السلطات الفرنسية في بلادها ، حتى افرج عنه (١٨٥٢)، انتقل بعدها الى دمشق (١٨٥٥)، ووقف ضد المذابح الطائفية في بلاد الشام (١٨٦٠)، وظل مثلا للامير المجاهد حتى وفاته . دفن في دمشق . ترجم حياته محمد عبد الوهاب فايد في مجلة الرسالة العدد ٧٠ (١٩٤٦) ...

د. طارق الحمداني



عبد القادر القباني  
(١٨٤٩ - ١٩٣٥)

مصلح اجتماعي واداري واديب وصحفي ، هو السيد عبد القادر بن السيد مصطفى بن السيد عبد الغني القباني يتصل نسبه بالامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . ولد في بيروت ونشأ بها وعندما بلغ سن الدراسة والتعلم ارسل الى مدرسة اسلامية ليتعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم . وبعد ان اتم هذه البداية الاسلامية الرصينة . انتقل الى المدرسة الوطنية التي اسسها بطرس البستاني لدراسة اللغة العربية والعلوم وبعد ان اكتسب مقدارا وافيا من مناهج مدرسة البستاني انتقل الى حلقات الدرس الخاصة التي كان يعقدها علماء الدين في المساجد منهم الشيخ يوسف الاسير والشيخ محيي الدين اليافي والشيخ ابراهيم الاحدب فحظي بعلم واف من الدروس الدينية والادبية . وعند بداية شبابه اثر اجتياز السنة

# موسوعة بيت الحكمة لعلام العرب

في

## القرنين التاسع عشر والعشرين

الجزء الأول

- ١٩٧٩  
لما طبع

### لجنة الموسوعة\*

- أ.د. حميد الجميلي (رئيساً) د. حميد مجید هدو (مقررًا وعضوًا)
- أ.د. خالد حبيب الرواوى\*\* عضو
- أ.د. طارق نافع الحمداني عضو
- أ.د. عبد الستار عز الدين الرواوى عضو
- أ.د. عبد الله أحمد الجبورى عضو
- أ.د. عماد عبد السلام رفوف عضو

\* أسماء أعضاء اللجنة مرتبة على وفق الحروف الهجائية

\*\* توفي عام ١٩٩٩ - رحمه الله -

الرابعة والعشرين من العمر انتهى الى جمعية الفنون وهي جمعية انشاها بعض اعيان المسلمين في بيروت لرفع المستوى الاجتماعي للمواطنين . فاصدرت الجمعية جريدة سمتها " ثمرات الفنون " تعنى بالثقافة عامة واسندت ادارتها الى الشيخ عبد القادر القباني لما عهدت فيه من مقدرة ادبية واجتماعية وكانت بداية ذلك العمل الصحفى سنة ١٨٧٥ م فظهر العدد الاول منها في ٢٠ / ٤ / ١٨٧٥ . وصارت وسيلة تثقيف ديني واجتماعي لا يستغنى عنها . وكان الشيخ القباني اول الساعين والمحتمسين لتأسيس " جمعيته المقاصد الخيرية الاسلامية " في بيروت واستمرت في عملها الخيري مرة بعد مرة بالرغم من تعطيلها من قبل السلطة العثمانية ، وله جهود دينية واجتماعية بارزة في تشكيل ((لجنة تعليم ابناء المسلمين في القرى)). اختير عضوا في مجلس ادارة بيروت سنة ١٨٨٠ ، ونال عضوية وفي سنة ١٩٨٨ صار عضوا في محكمة الاستئناف . ولما عهدت اليه رئاسة بلدية بيروت قام باصلاحات واسعة وقيمة فشق طرقا كثيرة ليسهل الاتصال بين اطراف المدينة ، ولما عرف عنه من كفاءة ومقدرة في العمل الاداري نقل الى مديرية معارف ولاية بيروت . وعند دخول الاستعمار الفرنسي الى لبنان صار القباني مديرًا للاوّلاد للاوقاف الاسلامية فأصلاح ما تخرّب منها وبنى عمارات جديدة فساعد ذلك في زيادة واردات الاوقاف .

نال مداليلات واوسمة تقديرًا لجهوده الاستثنائية في الاصلاح الاجتماعي وتحسين احوال المواطنين مدة خمسين عاما امضها في اعمال الخير والصلاح للمجتمع . توفي في بيروت واشتهرت في تشييعه جهات حكومية وشعبية .

ذكره الدكتور زكي النقاش في كتابه : " دور العروبة في تراثنا " بيروت ١٩٧١ وذكر النفاشى انه اقتبس معلوماته عن القباني من كتاب " حياة القباني

المغرب ، لكنه وقع في هذه المرة اسيرا بيد اعدائه ، وسلم نفسه للجنرال الفرنسي لامور سبير في ٣٠ كانون الاول ١٨٤٧ ، واعتقلته السلطات الفرنسية في بلادها حتى افرج عنه (١٨٥٢)، انتقل بعدها الى دمشق (١٨٥٥)، ووقف ضد المذابح الطائفية في بلاد الشام (١٨٦٠)، وظل مثلا للامير المجاهد حتى وفاته . دفن في دمشق . ترجم حياته محمد عبد الوهاب فايد في مجلة الرسالة العدد ٧٠ (١٩٤٦) ...  
د. طارق الحمداني



عبد القادر القباني  
(١٨٤٩ - ١٩٣٥)

مصلح اجتماعي واداري واديب وصحفى ، هو السيد عبد القادر بن السيد مصطفى بن السيد عبد الغنى القباني يتصل نسبه بالامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . ولد في بيروت ونشأ بها وعندما بلغ سن الدراسة والتعلم ارسل الى مدرسة اسلامية ليتعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم . وبعد ان اتم هذه البداية الاسلامية الرصينة . انتقل الى المدرسة الوطنية التي اسسها بطرس البستاني لدراسة اللغة العربية والعلوم وبعد ان اكتسب مقدارا وافيا من مناهج مدرسة البستاني انتقل الى حلقات الدرس الخاصة التي كان يعقدها علماء الدين في المساجد منهم الشيخ يوسف الاسير والشيخ محيي الدين اليافي والشيخ ابراهيم الاحدب فحظي بعلم واف من الدروس الدينية والادبية . وعند بداية شبابه اثر اجتياز السنة